

## كيف تخطط زيارتك لمدينة نيويورك؟



تتميز المنطقة الشرقية من الولايات المتحدة بكونها مركزًا اقتصاديًا وثقافيًا وأكاديميًا مقارنة بولايات أخرى في الولايات المتحدة، الأمر الذي يجعلها مركزًا يستقطب الطلاب من دول العالم أجمع فيها، كذلك السياح، أضف إلى ذلك سهولة الوصول للمواصلات العامة في تلك المناطق في المدن المركزية هو إيجابية أساسية لزيارتها لمن يرغب في زيارة الولايات المتحدة.

زرت نيويورك خلال شهري يونيو ويوليو، الطقس نسبيًا كان جيدًا في هذه الفترة، مع تقلبات بسيطة من درجات حرارة عالية حتى منخفضة، وأحيانًا مطر خفيف.

نيويورك بلد غنية ثقافيًا، وفيها الكثير من الفعاليات، ويمكن استغلال السفر إليها لأمر مهنية، وفنية، وأكاديمية واجتماعية، حتى الأبحاث، والتدريبات في مؤسسات وشركات دولية، ومع ذلك المدينة متعبة جدًا، غالية جدًا وغير نظيفة جدًا في كثير من الأحياء، والسكن فيها غالٍ لمن يسكنها لفترة طويلة. من يرغب في السفر إلى هناك وقضاء فترة طويلة، لا أنصح بالهوستلز لأنه يمكن إيجاد أسعار أفضل في سكن airbnb أو عن طريق البحث عن استئجار شقة كـ "سابلت"، وأيضًا ممكن أن أنصح بالسكن في الأقل على أشهر الزيارة مدة كانت إذا للطلاب منهاتن في International House

هناك فعاليات شبه يومية ومجانية في نيويورك، يمكن أن يتم تفحص ذلك عن طريق موقع Timeout، وبرأيي منطقة بروكلين لطيفة للسكن، وهادئة أكثر من منهاتن، ويجب مراعاة اختيار سكن قريب من المترو والمواصلات العامة، هذا مهم جدًا.

السفر لنيويورك من الشرق الأوسط ليس صعبًا، يمكن حجز تذاكر بسعر 500 - 700\$ لو تم الحجز قبل بفترة طويلة، لذلك دائمًا مهم الاهتمام بإجراءات الفيزا بوقت مبكر، من المهم الانتباه أن مطار JFK في

القسم الدولي في الليل لا يعمل، لذلك في حالة المرور عبر نيويورك من الأفضل النزول للمدينة، المطار مبني بطريقة تجعل أفضل طريقة للخروج منه هي التاكسي، لا "أوبر" ولا "ليفت" ولا "المترو" مريح، غير التاكسي يمكن حجز مسبق من وإلى المطار "شاتل" عن طريق موقع SuperShuttle.

نبدأ ب #المواصلات: المواصلات العامة في نيويورك مريحة، كونها مدينة مركزية، أضف لذلك تتوفر الباصات من نيويورك والقطارات لولايات أخرى، أحد شركات الباصات هي "megabus" التذاكر فيها رخيصة جدًا، تبدأ بين \$٥-\$١٥ لولايات أخرى (جهتين) مثل التوجه لبوسطن، أو فيلاديلفيا أو واشنطن دي سي، وولايات أخرى محيطة، إلا أنه من المهم الانتباه أن باصات هذه الشركة قد تتأخر أحيانًا، فلذلك يجب أخذ الموضوع بالحسبان خاصة إذا كان هناك مواعيد للطائرة أو تبديل مواصلات.

ممکن أن يكون القطار حلاً، إلا أنه أغلى بكثير، الحجز للقطارات يكون عن طريق شركة amtrak، لا أنصح باستئجار سيارة خلال التواجد في المدن المركزية بسبب التكاليف المتعلقة بأزمة حياة الأمريكي الكبرى "صفة السيارة". إلا أنه من الممكن التوجه بالسيارة أو باصات منظمة لأماكن مثل شلالات نياجارا أو مثلاً Ridge Breakneck، يمكن وأوفر شراء تذكرة أسبوعية أو شهرية للميترو (التذكرة الشهرية \$110 والأسبوعية حوالي \$30).



#الثقافة: كم كبير من الحفلات والفعاليات المجانية، يمكن إيجادها عبر البحث في جوجل ببساطة صادفت) عربية وأحياء عالمية لفرق والعروض الحفلات من كبير كم، "free things to do in NYC" أثناء وجودي حفلة لمشروع ليلي، وكان سعرها مناسبًا للطلاب).

كذلك يمكن الاطلاع على الفنون في المدينة من خلال الفنانين في الشوارع، والجداريات في الأحياء المختلفة، وتنوع المطاعم والأكل.

أحد معارض الجداريات الذي زرته كان في منطقة اسمها Island Coney وكان هناك جداريات بالخط العربي، واحدة منها للفنان التونسي "إل سيد"، في نفس المنطقة هناك شاطئ، وكذلك مدينة ملاهي، الوصول للجزيرة سهل عبر الميترو.



من أكثر الأماكن محبة لقلبي في نيويورك كانت منطقة "هارلم" Harlem، منطقة معظم سكانها من الأفارقة، لها تاريخ عريق، أنصح لمن لا يعرف شيء عن المنطقة أن يتم حجز جولة منظمة هناك، منه لدعم سكان الحي، ومنه للتعرف بشكل أكبر على ثقافة المكان، في الحي الكثير من المطاعم الإفريقية بأسعار مناسبة، وكذلك الجداريات الفنية، وأمور أخرى تتعلق بتاريخ الأفارقة في الولايات المتحدة.

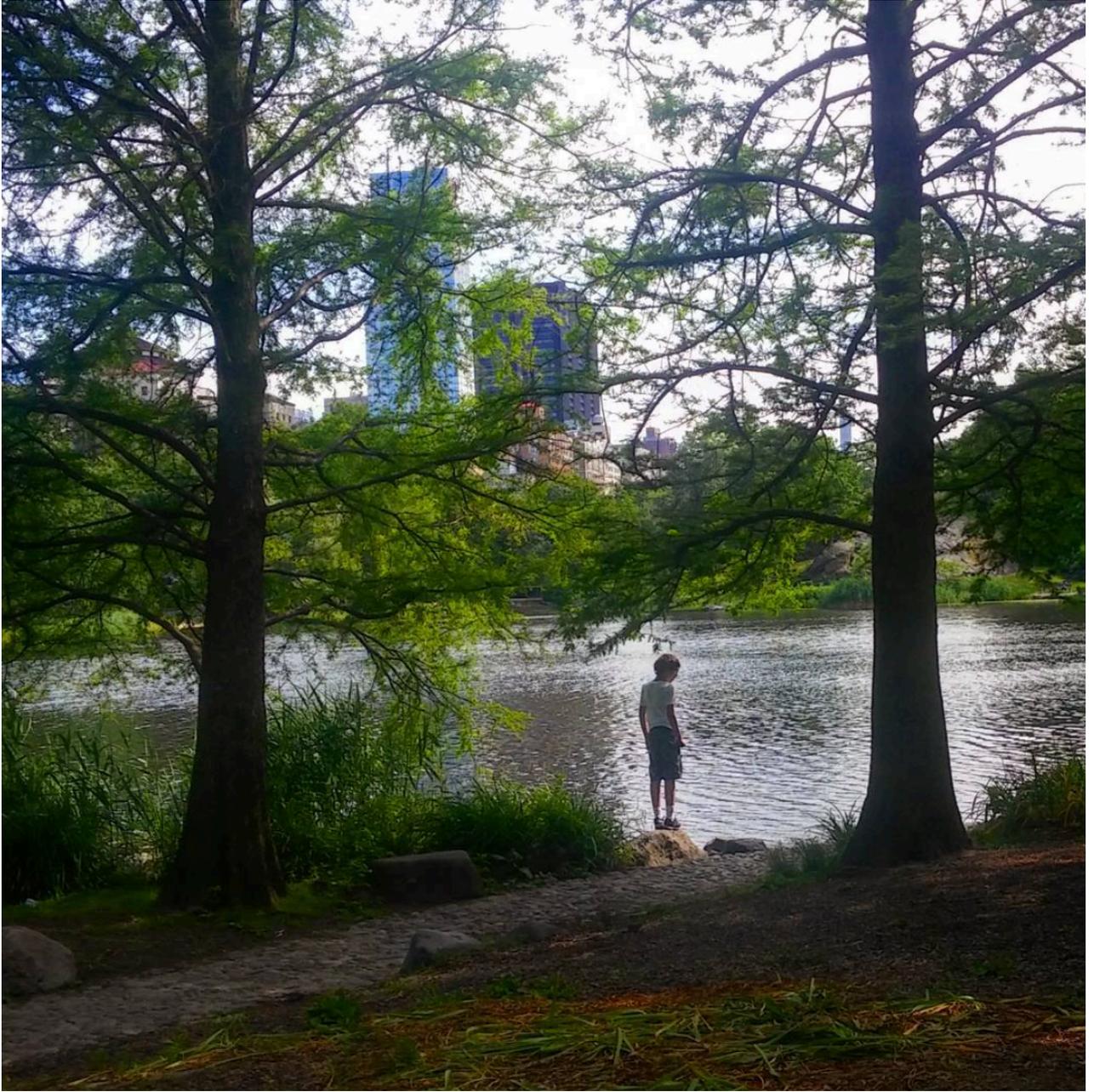
هناك كما في المدن الكبرى في الولايات المتحدة منطقة الحي الصيني، وكذلك منطقة الحي الإيطالي (ليتال إيتالي)، لا داعي للصدمة، المنطقتين عاديتين جدًا، لا داعي للأكل في الحي الصيني، من الجيد الأكل في الحي الإيطالي، وطبعًا تذوق البوظة شبه الإيطالية هناك، الحي الكوري (كوريا تاون) بالمناسبة كان من الأماكن اللطيفة، والأكل الكوري، رائع وبشدة.

#طبيعة أو مشي أو قعدة وسط نيويورك: ببساطة، إما الشواطئ وهي كثيرة أو وسط السنترال بارك أو واشنطن بارك أو line high york new.



## #أماكن سياحية أخرى:

الدخول لتمثال الحرية قد يكون بطريقتين، أو قارب مباشر مدفوع، وسعره يتعلق بالقارب المختار بين \$20-40 يشمل على الأغلب زيارة جزيرتين ومتحف، أو السفر في النهر عبر قارب مجاني، القارب لا يصل بك إلى التمثال، لكن يمكن رؤية التمثال من القارب، والانتقال لرؤية منهاتن عبر الضفة الأخرى للنهر. (لا داعي للصدمة عندما تمرّون بمواد تشرح عن عظمة الاستعمار واعتباره إنجازًا تاريخيًا).



من أحلى اللحظات بالنسبة لي، مشاهدة الغروب في مناطق مختلفة في نيويورك، منها مشاهدة الغروب من مناطق محيطية بجسر بروكلين، يمكن التوجه لمسار مشي عبر الجسر (مسار حوالي 20-30 دقيقة)، ممكن أيضاً عن طريق ركوب الدراجات، كذلك، يمكن بعد النزول من الجسر أو قبل الصعود على الجسر، التجول على الشاطئ في بروكلين.

#المتاحف: متاحف كثير متاحة للدفع بسعر رمزي، مهم الانتباه لهذا الأمر، هناك ما يسمى أقل رمزي مبلغ دفع للزائر يحق أنه إلا، الزائر على معين سعر اقتراح ويتم، للزائر "suggested price" بكثير من المبلغ المقترح (حتى لو \$3 أحياناً).

المتاحف في نيويورك رائعة وغنية بأروع الأعمال الفنية، أضف لذلك، متاحف كثيرة فيها دمج تكنولوجي رائع، من تكنولوجيا الواقع الافتراضي، والواقع المعزز، ودمج بين التواصل الاجتماعي والفنون، وأقسام إنتاج فنية للزائرين منها يدوي ومنها تكنولوجي.

تواجدي في نيويورك كان بالأساس يتعلق بدراسة حول المتاحف، فلذلك حسب رأيي، المتاحف التي تستحق الزيارة في حالة كان لديكم ضيق وقت، هي:

The Metropolitan Museum of Art

American Museum of Natural History

The Guggenheim Museums and Foundation

Brooklyn Museum & Brooklyn Botanic Garden

متحف "الموما" أو الفن المعاصر، في التايمز سكوير، لا أنصح الذهاب إليه ودفع ثمن تذكركه، المتحف عاد جدًا، رغم أنه يحتوي على لوحات لبيكاسو ولوحة ليلة النجوم لفان جوخ ولوحات لموندرين، يوم الجمعة المتحف متاح مجانًا بعد الساعة الرابعة عصرًا، فقط في تلك الحالة أنصح الذهاب، غير ذلك جديدًا، المتحف "مبالغ في وصفه"، وهذا رأيي بعد جولة في متاحف عديدة في الولايات المتحدة.

#التسوق: الأسعار في أي مكان في الولايات المتحدة، تبدو مقارنة بالبلاد رخيصة، إلا أنه الأمر ليس بالضرورة صحيح، معظم الأسعار تظهر بلا سعرها النهائي مع الضريبة، يجب الأخذ بعين الاعتبار عند التسوق، خاصة إذا تجولتم في ولايات مختلفة، أن يتم التسوق "الكبير"، في ولايات الضريبة فيها أقل، (مثل بسيط، نفس الكاميرا في نيويورك \$1500، تجدها في ولاية مثل تكساس بـ \$1200 تقريبًا) وهكذا، فلذلك مهم جدًا الابتعاد عن التسوق في الأماكن السياحية خاصة أماكن مثل "التايمز سكوير"، والمجمعات التجارية.

التسوق الحقيقي في الولايات المتحدة لنفس المنتجات وبنفس الجودة تجدونه في محلات التصفية أو ما يعرف بـ "الأوتليتز"، وعادة في كل مدينة هناك منطقة مجمع خاصة لكل الشركات في مكان واحد، في نيويورك نفسها مثلًا، يمكن إيجاد أسعار أرخص في بروكلين عن منهاتن في المحلات التجارية.

تتميز نيويورك والولايات المتحدة بشكل عام، بأنها تجعل منك بنكا آليًا متنقلًا، فتسحب منك قدر استطاعتها كل سنت في جيبك وإقناعك بشراء أشياء لست بحاجة لها، دون أن تشعر وتشعري بذلك، إذا كنتم تظنون أنكم تعرفون معنى "الكابيتاليزم"، فلن تعرفوه، إلا في لحظة الدخول إلى مجمعات مثل وولمارت وتارجيت، وعندما تصعقون بصدمة الأحجام التي يأكلها ويشربها الأمريكي.

الملاحظة الأخيرة، لم أتحدث عن أماكن سياحية كثيرة أبرزها "الأمم المتحدة" وبنيات ناطحات السحاب، ومركز التجارة العالمي، هذه أماكن تقليدية يذهب إليها معظم السياح، وعادة تتراوح رسوم الدخول إليها بين \$30-40.

برأيي، إذا كنت تملك ما يكفيك من المال للسفر من الشرق الأوسط وزيارة مدينة مثل نيويورك، أنصحك بتوفيره والسفر إلى دولة في أمريكا اللاتينية، أو السفر إلى غربي الولايات المتحدة، في الولايات المتحدة عامة هناك فرص عظيمة، لذلك من الأفضل أن تكون زيارتك ليست لهدف السياحة فقط إنما لأهداف أخرى، كالعمل والاشتراك بورشات فنية وما إلى ذلك.